[357] سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله): اهديت له (صلى ا عليه وآله) يعاقيب فأكل منها، وفضلت فضلة وشئ من خبز، فلما أصبح أتيته به، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ائتني (2) بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب، فرجوت أن يكون من الانصار، فإذا أنا بعلي (عليه السلام) فقلت: أليس إنما جئت الساعة فرجعت (3) ؟ ثم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب فإذا به علي (عليه السلام) فسمعه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: اللهم وإلي اللهم وإلي. قال أسلم (4): روى هذا الحديث عن أنس بن مالك، يوسف بن إبراهيم الواسطي و إسماعيل بن سليمان (5) الازرق وإسماعيل السدي (6) وإسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة ويمامة (7) بن عبد ا بن أنس وسعيد بن زربى، قال ابن سمعان: سعيد بن زربى ؟ إنما حدث به عن أنس وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيب وعبد الملك بن عمير ومسلم الملائي وسليمان بن الحجاج الطائفي وابن أبي الرجاء الكوفي وإسماعيل بن عبد ا بن جعفر ونعيم بن سالم وغيرهم (8). أقول: روى ابن بطريق هذا الخبر بعبارات قريبة المضامين من مسند أحمد بسند، ومن مناقب ابن المغازلي بأربعة وعشرين سندا، ومن سنن أبي داود بسندين (9). وقال الشيخ المفيد قدس ا روحه في كتاب الفصول - عند اعتراض السائل بأن هذا الخبر من أخبار الآحاد لانه إنما رواه أنس بن مالك وحده - فأجاب بأن الامة

---

(1) جمع اليعقوب: ذكر الحجل، والياء زائدة. والحجل: طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين، وهو يعيش في الصرود العالية: يستطاب لحمه (2) في المصدر: اللهم ائتنى. (3) كذا في (ك)، وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: أليس انما جئت الساعة ؟ فرجع. ولا يخفى أن المستفاد من الكلام أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد جاء مرة قبل ذلك ورده أنس. (4) في المصدر: قال ابن المغازلى: قال أسلم اه. (5) في المصدر: أبى سليمان. (6) في المصدر: الاسدي. (7) في المصدر: تمامة. (8) العمدة: 126 و 127. (9) راجع العمدة: 125 - 132.